قوله تعالى ولا يجرمنكم وروى الوليد عن يعقوب يجرمنكم بسكون النون وتخفيفها قال ابن عباس لا يحملنكم وقال غيره لا يدخلنكم في الجرم كما تقول آثمته أي أدخلته في الإثم وقال ابن قتيبة لا يكسبنكم يقال فلان جارم أهله أي كاسبهم وكذلك جريمتهم وقال الهذلي ووصف عقابا ... جريمة ناهض في رأس نيق ... ترى لعظام ما جمعت صليبا ... .

والناهض فرخها يقول هي تكسب له وتأتيه بقوته والشنآن البغض يقال شنئته أشنؤه إذا أبغضته وقال ابن الأنباري الشنآن البغض والشنآن بتسكين النون البغيض واختلف القراء في نون الشنآن فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي بتحريكها وأسكنها ابن عامر وروى حفص عن عاصم تحريكها وأبو بكر عنه تسكينها وكذلك اختلف عن نافع